[44] باصحابه ثم خرج يريد المختار وعليه وعلى اصحابه السلاح وكان أياس ابن مضارب صاحب شرطة عبد الله بن مطيع امير الكوفة فاتاه فقال له ان المختار خارج عليك في احدي هاتين الليلتين فخذ حذرك منه ثم خرج اياس فبعث ابنه راشدا إلى الكناسة واقبل يسير حول السوق في الشرط ثم دخل على ابن مطيع فقال له اني قد بعثت ابني إلى الكناسة فلو بعثت في كل جبانة عظيمة بالكوفة رجلا من اصحابك في جماعة من اهل الطاعة لهاب المختار واصحابه الخروج عليك فبعث ابن مطيع إلى الجبانات من شحنها بالرجال واوصى كلا منهم ان يحفظ الجهة التي هو فيها. وبثعت شبث بن ربعي إلى السبخة وقال إذا سمعت صوت القوم فوجه نحوهم وكان ذلك يوم الاثنين. وخرج ابراهيم ابن الاشتر يريد المختار ليلة الثلاثاء وقد بلغه ان الجبانات قد ملئت رجالا وان اياس بن مضارب في الشرط قد احاطوا بالسوق والقصر فاخذ معه من اصحابه نحوا من مائة رجلا عليهم الدروع وقد لبسوا عليها الاقبية وتقلدوا بالسيوف وقال له اصحابه تجنب الطريق فقال والله لامرن وسط السوق بجنب القصر ولا رعبن به عدونا ولا رينهم هو انهم علينا فسار على باب الفيل ثم على دار عمرو بن حريث فلقيهم اياس بن مضارب في الشرط مظهرين السلاح فقال لهم من انتم فقال له ابراهيم انا ابراهيم بن الاشتر فقال اياس ما هذا الجمع الذي معك _____